

تقرير مجلس الإدارة للجمعية العامة الخامسة عن السنة المالية المنتهية في
٢٠٠١/١٢/٣١ م

يسر مجلس إدارة شركة أحمد حسن فتحي أن يقدم لحضراتكم التقرير السنوي الرابع عن نشاط الشركة وقائمة المركز المالي كما في ٢٠٠١/١٢/٣١ م، وقوائم الدخل والتغيرات في حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ.

تعتبر المبيعات هي الرافد الرئيسي للدخل لذا تسعى الشركة للحفاظ على حصتها السوقية وزيادتها بكافة الوسائل الممكنة من خلال توفير مجموعة من البضائع التي تلبي رغبات شريحة كبيرة من العملاء، مع التركيز على الخطط الإعلانية والتسويقية المرنة التي تستند إلى رؤى واضحة لتحقيق الهدف المنشود. في ذلك الإطار تم اعتماد العديد من السياسات التسويقية المبتكرة والتي نرى أنها ستؤدي إلى تحقيق نتائج طيبة خلال عام ٢٠٠٢ م بمشيئة الله تعالى. هذا وقد بدأت الشركة برنامجاً طموحاً للمبيعات عبر الإنترنت وقد بدأ البيع الفعلي من خلاله.

لقد بذلت الشركة جهوداً حثيثة للتغلب على حالة الهدوء التي تسيطر على تجارة التجزئة وخاصة فيما يتعلق بتجارة الذهب والمجوهرات وبضائع الرفاهية والكماليات الأمر الذي أدى إلى انخفاض المبيعات خلال عام ٢٠٠١ م بنسبة ١٦,٥٦% مقارنة بعام ٢٠٠٠ م. ولا تخفى عليكم الأحداث الاقتصادية الصعبة التي مر بها العالم منذ منتصف عام ١٩٩٨ م وزادت حدتها لتبلغ الذروة عقب أحداث تفجيرات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م.

ورغم تلك الظروف إلا أن إدارة الشركة تمكنت بفضل الله من زيادة أرباحها خلال عام ٢٠٠١ م لتبلغ ١٣,٧١ مليون ريال مقارنة بأرباح بلغت ٥,٠٢ مليون ريال خلال عام ٢٠٠٠ م، ويعود هذا بشكل أساسي إلى اتجاه إدارة الشركة لخفض المصروفات وإعادة هيكلة استثماراتها والخروج من بعضها الذي لا يعطي المردود المطلوب.

وما تزال الشركة تواصل تمسكها بسياسة البيع النقدي في حين أنه من الممكن أن ترفع إجمالي مبيعاتها بإخراج بضائع على الحساب ولكن هذا سيؤدي إلى صعوبة تحصيل قيمة تلك المبيعات الآجلة؛ لذلك نجد أن إجمالي رصيد العملاء حتى ٢٠٠١/١٢/٣١ م بلغ ٢,٥٢ مليون ريال فقط أي ٢,٢٥% وهي نسبة لا تذكر من قيمة إجمالي المبيعات التي بلغت ١١١,٩٣ مليون ريال.

وبالنظر إلى الإحصاءات الرسمية للمملكة العربية السعودية يتضح لنا زيادة واردات القطاع الخاص الممولة عن طريق المصارف التجارية من ٧١,٣٥ مليار ريال عام ٢٠٠٠م إلى ٨١,٠٦ مليار ريال خلال عام ٢٠٠١م. وقد بلغ الرقم القياسي الرسمي لتكاليف معيشة سكان المملكة ١١٤,٨ في عام ١٩٩٨م (على اعتبار أن عام ١٩٨٨م هي سنة القياس التي تساوي ١٠٠)، وفي عام ١٩٩٩م انخفض هذا الرقم إلى ١١٣,٣ وفي عام ٢٠٠٠م تراجع هذا الرقم إلى ١١٢,٦ واستمر معدل الانخفاض في عام ٢٠٠١م ليصل الرقم إلى ١١١,٧ فقط. وللإيضاح، فقد تم خلال عام ٢٠٠١م استيراد منسوجات وملبوسات بمبلغ ٤,٩٦ مليار ريال مقارنة بمبلغ ٣,٩٩ مليار ريال عام ٢٠٠٠م أي بزيادة قدرها ٢٤,٣%، في حين نجد أن الرقم القياسي لبند الملبوسات والأقمشة - المدرج ضمن إحصائية تكاليف المعيشة - قد انخفض من ٨٣,٤ في عام ٢٠٠٠م ليصل إلى ٨١,٢ عام ٢٠٠١م؛ وهذا معناه أن هناك زيادة في حجم العرض وانكماش في الطلب مما يؤدي بدوره إلى ضراوة المنافسة بين التجار على جميع المستويات.

أولاً: المركز المالي كما في ٢٠٠١/١٢/٣١ م

بلغ مجموع موجودات الشركة في ٢٠٠١/١٢/٣١ م ٤٨٩,١٩٦,٩٨٩ ريال، منها موجودات متداولة قيمتها ٢٧١,٢٧٦,٣٨٣ ريال مقابل مطلوبات متداولة بمبلغ ٦٤,٦١٤,٦١٥ ريال بمعدل تداول ٤,٢ مرة وهي نسبة ممتازة جداً تعكس مقدرة الشركة على مواجهة التزاماتها المتداولة (قصيرة الأجل). وحرى بالذكر أن إجمالي المطلوبات لا يتعدى ٣٣% من إجمالي الموجودات.

ثانياً: الأصول الثابتة

يبلغ مجموع الأصول الثابتة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ م ٣٠١,٣٨ مليون ريال قبل الإهلاك، تم استهلاك مبلغ ١٤٦,٥٨ مليون ريال منها ... وبلغ صافي القيمة الدفترية ١٥٤,٨ مليون ريال، منها أراضي غير قابلة للإهلاك بمبلغ ٦٠,٧٣ مليون ريال.

ثالثاً: حقوق المساهمين

زادت حقوق المساهمين في ٢٠٠١/١٢/٣١ م لتبلغ ٣٢٨,٩٨٤,٥٤٠ ريال مقارنة بـ ٣١٧,١٦٨,٧٤٠ ريال في عام ٢٠٠٠ م بزيادة قدرها ١١,٨١٦,٠٧٠ ريال.

رابعاً: المخزون

تمتلك الشركة مخزوناً من البضائع قيمته ٢٤٨,٣٤ مليون ريال منها ذهب ومجوهرات بمبلغ ١٩٦ مليون ريال أي بنسبة قدرها ٧٩%.

وتقوم الشركة بالاستعاضة الجزئية للمخزون المباع. وهنا تجدر الإشارة إلى الدور الفعال الذي يقوم به مصنع المجوهرات من إعادة صياغة بعض أصناف المخزون بطريقة وأسلوب يتماشى مع متطلبات وأذواق عملاء اليوم مع المحافظة في ذات الوقت على الجودة العالية ومناسبة الأسعار.

خامساً: مديونية الشركة

تمكنت الشركة من تخفيض إجمالي التزاماتها من ٢١٠,٤٦ مليون ريال في ٢٠٠٠/١٢/٣١ م إلى

١٦٠,٢١ مليون ريال في ٢٠٠١/١٢/٣١م أي بمبلغ قدره ٥٠,٢٥ مليون ريال وبنسبة مئوية مقدارها ٢٣,٨٧ %.

وتجدر الإشارة إلى أن الموردين يشكلون ٢٠ % من المبلغ أي مبلغ ٣٢,٣٥ مليون ريال وهذا المبلغ متحرك بطبيعته وخاضع أيضاً لشروط ميسرة ناتجة عن العلاقات العريقة مع الموردين والتي يمثل ٩٩ % منها موردي الأحجار الكريمة والمجوهرات القابلة للإرجاع. ومن الجدير بالذكر أن نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي المطلوبات تبلغ ٢٠,٥ % أي أن كل ريال مطلوب من الشركة مخصص له ٢,٠٥ ريال من حقوق المساهمين.

سادساً: مصروفات الشركة

بلغ إجمالي مصروفات الشركة ٣٦,٤٧٢,١٥٤ ريال خلال عام ٢٠٠١م مقارنة بـ ٥٠,٢١٨,٦٩١ ريال أي بانخفاض قدره ١٣,٧٤٦,٥٣٧ ريال، بنسبة قدرها ٢٧,٣٧ % مما كان له أثر إيجابي على نتائج الأعمال. ومن الضروري الإشارة إلى أننا استطعنا الوصول بفضل الله تعالى إلى الحد الأدنى من المصروفات والتي نعتقد أنه ليس بالإمكان تخفيضها أكثر من ذلك حيث أنها تتضمن بنود شبه ثابتة مثل تكلفة العمالة والاستهلاكات والمستلزمات الضرورية من مياه وكهرباء وخلافه.

شركة أحمد حسن فتحي وشركاه

(شركة مساهمة سعودية)

قائمة الدخل

للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٠٠٠

(ريال سعودي)

٢٠٠٠	٢٠٠١	
١٣٤,١٤٣,٨٢٢	١١١,٩٢٤,٥٢٥	المبيعات (ايضاح ١٢)
(٨١,١٦٧,١٥٤)	(٧١,٧٠٢,٣٦٨)	تكلفة المبيعات
<u>٥٢,٩٧٦,٦٦٨</u>	<u>٤٠,٢٢٢,١٥٧</u>	اجمالي ربح المبيعات
الايادات من الاستثمارات:		
٢,٩٦٨,٥٦٠	٢,١٨٩,٧١٢	توزيعات ارباح مستلمة
(١,٦٠٩,٠٥٤)	١,١٢٦,٣٨٤	ارباح (خسائر) بيع استثمارات واصول مالية
(١,٢٦٥,٧٢١)	٣,٠٠٤,٣٣٤	صافي ارباح (خسائر) غير محققة من أوراق مالية
٢,١٨٩,٧٢٢	(٧٢٣,٢٤٦)	للاتجار (ايضاح ٣)
<u>٢,٢٨٣,٥٠٧</u>	<u>٥,٥٩٧,١٨٤</u>	نصيب الشركة في نتائج شركات تابعة
٥٥,٢٦٠,١٧٥	٤٥,٨١٩,٣٤١	مجموع ايرادات الاستثمارات
		اجمالي ربح المبيعات والاستثمارات
(٣٠,٩٨٩,٠٥٠)	(٢٦,٨٣٠,٠٤٢)	المصروفات العمومية والادارية (ايضاح ١٥)
(١٧,٤٢٠,٢٤١)	(٦,٧٦١,٠٤٢)	خدمات بنكية
<u>٦,٨٥٠,٨٨٤</u>	<u>١٢,٢٢٨,٢٥٧</u>	صافي ربح العمليات
٥٠,٠٠٠	٥,٤٢٤,٦٢٣	ارباح بيع ممتلكات معدات
(٦٦,٨٠٣)	(١,٠٦٥,٥٦٢)	صافي مصروفات متنوعة
<u>٦,٨٣٤,٠٨١</u>	<u>١٦,٥٨٧,٣١٨</u>	صافي الربح قبل الزكاة
(١,٨٠٩,٤٠٠)	(٢,٨٨١,٠٧٠)	الزكاة (ايضاحي ٢ و ١٦)
<u>٥,٠٢٤,٦٨١</u>	<u>١٣,٧٠٦,٢٤٨</u>	صافي الربح

**** الجوانب الإيجابية:**

- انخفضت المصروفات بنسبة ٢٧,٣٧ % فأدى ذلك لزيادة الأرباح بمبلغ ١٣,٧٤٦,٥٣٧ ريال

- مصادر دخل خارجية أدت إلى زيادة الأرباح بمبلغ ٧,٦٨٩,٥٤١ ريال

**** إجمالي الجوانب الإيجابية** ٢١,٤٣٦,٠٧٨ ريال

**** الجوانب السلبية:**

- انخفضت المبيعات بنسبة ١٦,٥٦ % فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٨,٧٧٤,٩٤٢ ريال

- زيادة تكلفة المبيعات بنسبة ٢,١ % فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٣,٩٧٩,٥٦٩ ريال

**** إجمالي الجوانب السلبية** ١٢,٧٥٤,٥١١ ريال

**** صافي الجوانب الإيجابية والسلبية (زيادة الأرباح بمبلغ)** ٨,٦٨١,٥٦٧ ريال

ما تم تحقيقه حتى الآن

أولاً: تخفيض الالتزامات بشكل واضح:

تمكنت الشركة من تخفيض إجمالي التزاماتها من ٢١٠,٤٦ مليون ريال في ٢٠٠٠/١٢/٣١م إلى ١٦٠,٢١ مليون ريال في ٢٠٠١/١٢/٣١م أي بمبلغ قدره ٥٠,٢٥ مليون ريال ونسبة مئوية مقدارها ٢٣,٨٧ %، وتتألف الالتزامات في ٢٠٠١/١٢/٣١م من الآتي:-

البنوك	١٠٩,٤٧	مليون ريال
الموردين	٣٢,٣٥	مليون ريال
مخصصات	٩,١٩	مليون ريال
أخري	٩,٢٠	مليون ريال

ثانياً: زيادة الأرباح:

بفضل الله زادت الأرباح خلال عام ٢٠٠١م لتبلغ ١٣,٧١ مليون ريال مقارنة بأرباح بلغت ٥,٠٢ مليون ريال خلال عام ٢٠٠٠م، أي بارتفاع نسبته ١٧٣ %، ويعود هذا بشكل أساسي إلى اتجاه إدارة الشركة لخفض المصروفات وإعادة هيكلة استثماراتها مع الالتزام بسياسة البيع النقدي.

ثالثاً: المركز الطبي الدولي:

تسعى الشركة لوضع اللمسات النهائية لإخراج المشروع لحيز الوجود وبمساهمة تبلغ ٥٦ مليون ريال.

رابعاً: تجديد ديكورات فتيحي جونيور:

تم افتتاح معرض فتيحي جونيور - بجولياري سنتر بشارع التحلية- بعد تجديد ديكوراته التي قامت بها إحدى شركات الديكور الإيطالية المتخصصة في تجهيز ديكورات محلات الذهب والمجوهرات. وقد تم افتتاح المعرض بعد التجديد خلال النصف الأول من شهر رمضان ١٤٢٢هـ كما كان مقرراً. ويتميز

المعرض ببضائع فريدة تحمل اسم فتحي جونيور وتهدف الشركة من خلال هذا المعرض محاكاة النمط الاستهلاكي للجبل الجديد.

خامساً: البيع على الإنترنت:

تماشياً مع متطلبات العصر ومع اتجاهات العولمة التجارية في العالم، تعاقدت إدارة الشركة مع واحدة من أكبر شركات إعداد مواقع الإنترنت في الشرق الوسط، وتم بالفعل عمل موقع مناسب لاسم الشركة على الإنترنت وقد بدأ البيع المباشر في أول شهر رمضان الكريم ١٤٢٢هـ من خلاله. كما يجري حالياً تزويد الموقع بالكثير من الخدمات والمميزات مع عمل الدعاية اللازمة له.

الخطـة المستقبـلية

تعكف إدارة الشركة في الوقت الحالي على دراسة خيارات مستقبلية عديدة لزيادة قدرتها السوقية والتنافسية.

هذا وتعمل حالياً إحدى شركات الديكور الأوروبية على إعداد رسومات محل جديد قامت الشركة باستجاره في شارع التحلية تمهيداً لإقامة مشروع تجاري كبير خلال العام الحالي بإذن الله.

وتم بالفعل الانتهاء من رسومات مبنى المشروع التجاري الكبير الذي سيقام خلال الفترة القادمة بإذن الله على قطعة الأرض التي قامت الشركة باستجارها في شارع التحلية، والحصول على تصريح البناء اللازم. وقد قام استشاري المشروع بإسناد أعمال التنفيذ للمقاولين المختارين ليبدأ التنفيذ خلال فترة وجيزة.

ويجري العمل حالياً في ديكورات المبنى المجاور لمركز فتحي جده، وكذلك صيانة الأربع مباني لسكن الموظفين بالكيلو خمسة التي تم الانتهاء من صيانة المبنى الأول منها ونحن على مشارف الانتهاء من المبنى الثاني حتى يتسنى للشركة الاستفادة من تلك المباني بالشكل الأمثل.

كما قامت الشركة بإعداد خطة مستقبلية واعية خاصة بسعودة الوظائف يشرف عليها مكتب المستقبل للاستشارات الإدارية والتدريب، وقامت بتوظيف ٢٧ شاباً سعودياً من ذوي المؤهلات الجامعية وهم يتدربون حالياً في الرياض لمدة شهرين بعدها يتم توزيعهم للعمل في فروع الشركة بجده والرياض.

وكذلك اتفقت إدارة الشركة مع واحدة من شركات الحاسب الآلي الكبرى بالمملكة لتحديث برامج الكمبيوتر الموجودة بالشركة لتوافق أحدث الأنظمة المعمول بها في العالم، وتم التحديث الفعلي ويجري حالياً تدريب الموظفين على البرامج الجديدة.

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم استعراضها في هذا التقرير وما حققته الشركة من أرباح نقترح على الجمعية العامة العادية الموافقة على توزيع ١٠ مليون ريال على المساهمين كأرباح عن العام المالي ٢٠٠١م.

الختام

أشكر زملائي أعضاء مجلس الإدارة ... وموظفي الشركة المخلصين على جهودهم المبذول لتقديم الأفضل لنجاح الشركة وازدهارها.

وختاماً ... نشكر الله العلي القدير على توفيقه ومنه وكرم عطائه ... له الحمد وله الشكر وجزيل الثناء ...

أحمد حسن فتحي

رئيس مجلس الإدارة